



# الجامعة الوطنية للتعليم، ج وت

## Fédération Nationale de l'Enseignement, FNE

+٥٤٢٥٤٥٤٤٤٤ | +٥٥٤٥٤٥٤٤٤٤ | +٤٥٤٥٤٤٤٤٤٤

### المجلس الوطني

### Conseil National



هاتف: 0663686797، فاكس: 0537264525  
Fne\_umt@yahoo.fr  
www.taalim.org

## الجامعة الوطنية للتعليم تقرر خوض إضراب وطني بوزارة التربية الوطنية وإدارات وزارة التعليم العالي يومي الخميس والجمعة 4 و5 أكتوبر مصحوبا بوقفة احتجاجية أمام وزارة التربية بالرباط يوم 4 أكتوبر

انعقد المجلس الوطني للجامعة الوطنية للتعليم، في دورته الأولى بعد المؤتمر الوطني العاشر، يومه الأحد 16 شتنبر 2012 بقاعة المركب الثقافي المهدي ببنبركة بالرباط، تحت شعار: "نضال مستمر من أجل تعليم عمومي مجاني وجيد ومواجهة التحديات وتحقيق المطالب ومحاربة الفساد" وبحضور ومشاركة عضوات وأعضاء اللجنة الإدارية الوطنية والكتاب العامون وأمناء المال للفروع الجهوية والإقليمية والمحلية وعضوات وأعضاء المكتب الوطني للنقابة الوطنية للعاملين بالتعليم العالي ومنسقي التنظيمات الوطنية الفئوية وأعضاء اللجان الثنائية وممثلي اللجان التحضيرية للفروع، وبعد التقرير الذي تقدم به الكاتب العام عبد الرزاق الإدريسي باسم المكتب الوطني، وبعد مداخلات عضوات وأعضاء المجلس في جو ديمقراطي وتميز فان المجلس الوطني يسجل ما يلي:

- (1) **تدهور** الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وانعكاساتها على مجمل أوضاع الطبقة العاملة وعموم الأجورين نتيجة الاستمرار في نهج السياسات الليبرالية المتوحشة من طرف الدولة وتطبيق توصيات المؤسسات الدولية، والاستمرار في النهب الاقتصادي لخيرات بلادنا، ومأسسة الفساد واقتصاد الربيع.
- (2) **فشل** السياسة التعليمية الرسمية وكل المخططات المسماة إصلاحا، وإغراق المنظومة التربوية في التسيير والتدبير الارتجاليين الفاقدين لأي إستراتيجية مع اللجوء إلى القرارات الانفرادية وغير المحسوبة وتغييب الشركاء الاجتماعيين وغياب إرادة سياسية حقيقية لإصلاح التعليم بل الاستمرار في تخريب المدرسة العمومية.
- (3) **تدهور** أوضاع المدرسة العمومية والمؤسسات الجامعية والعاملين بهما.
- (4) **تنامي** الزخم النضالي والتنظيمي الذي تعيشه الجامعة الوطنية للتعليم بمختلف فروعها وفئاتها إقليميا وجهويا ووطنيا.
- (5) **شرعية** مطالب الأساتذة المبرزين، والأساتذة الحاملين للدكتوراه العاملين بالتعليم المدرسي ومطالب كل الفئات والإشادة بنضاليتهم.
- (6) **استمرار** التدهور الحاد في البنيات الأساسية للمدرسة العمومية بالإضافة إلى الاكتظاظ والخصاص المهول للأطر التربوية والإدارية بجميع الأسلاك وارتباك في إسناد جداول الحصص وتدبير الفائض وتعيينات الخريجين.
- (7) **عدم جدية** الحكومة للاستجابة للمطالب المشروعة لنساء ورجال التعليم بمختلف فئاتهم واستمرار وزارة التربية الوطنية المس والتضييق على حرية العمل النقابي (اللجوء إلى الاقتراع ومختلف أشكال التهديد للقضاء على احتجاجات ونضالات الأساتذة المبرزين..)، و**عقم** الحوار الاجتماعي في ظل الحكومة الحالية التي لم تأت إلا بالتراجعات ولم تقم حتى بالتطبيق الكامل لاتفاق 26 أبريل 2011.

### وبناء على ما سبق فإن المجلس الوطني للجامعة الوطنية للتعليم:

- 1- **يعتبر** ضمان تعليم عمومي، مجاني وجيد للجميع بكل الاسلاك مسؤولية الدولة **ويطالب** بالمراقبة الفعلية لقطاع الخاص وحماية الأسر وحقوق العاملين به.
- 2- **يدين** إهدار المال العام في البرنامج الاستعجالي الفاشل **ويطالب** بفتح تحقيق في الموضوع.
- 3- **يطالب** الحكومة التطبيق الكامل والفوري لاتفاق 26 ابريل 2011 وإنصاف ضحاياه.
- 4- **يعبر** عن تضامنه المطلق واللامشروط مع الأساتذة المبرزين وعن مواصلة تبنيه لمفهوم المطالب كاملا **ويطالب** الوزارة بالاستجابة الفورية لمطالبهم بناء على اتفاق 19 أبريل 2011 **ويطالب** بالتراجع الفوري عن القرارات الجائرة في حقهم: الاقتراع التعسفي من أجورهم بسبب احتجاجاتهم والتهديد والوعيد.
- 5- **يندد** بتمرير القانون الأساسي لموظفي المكتب الوطني للأعمال الجامعية والاجتماعية والثقافية **ويسجل** خلوه من التحفيزات واعتماده على الجانب الجزري؛ وتعميقه الفوارق في التعويضات بين غالبية الموظفين وأقلية المحظوظين؛ **ويطالب** بفتح حوار مع النقابة الوطنية للعاملين بالتعليم العالي لمراجعة هذا القانون الأساسي وتلبية المطالب.

- 6- **يُندد** بالتعسفات والمضايقات التي يتعرض لها مناضلو ومناضلات النقابة الوطنية للعاملين بالتعليم العالي بما فيه الاحالة على المجالس التأديبية بالمدرسة المحمدية للمهندسين و**يطالب** بفتح قنوات الحوار والاستجابة لمفهم المطلبي.
- 7- **يسجل** تضامنه مع تنسيقية العالم القروي بأكادير في اعتصامها منذ 13 شتنبر 2012 وتنديده بعدم مسؤولية مدير أكاديمية جهة سوس ماسة درعة.
- 8- **يطالب** بالتراجع عن الساعات التضامنية.
- 9- **يسجل** تضامنه مع الأساتذة الممنوعين من توقيع محاضر الخروج والدخول بكل من نيابتي تاونات والعرائش ويطالب بإنصافهم.
- 10- يعبر عن تضامنه مع المستخدمين/ات بمؤسسات التعليم الكاثوليكي بالرباط الموقوفين تعسفا بسبب تشبثهم بحقهم النقابي وبحقوقهم القانونية، ويحمل المسؤولية للقطاعات المعنية: التشغيل والتربية الوطنية والخارجية والداخلية.
- 11- **يعبر** عن رفضه لمضمون المذكرة المحددة لمهام المساعدين التقنيين لأنها مجحفة وتكرس الحيف في حق هذه الفئة ومطالبته بإسنادهم مهاماً تتلاءم وإطارهم الجديد وتحفظ كرامتهم و**يطالب** بتنظيم حركة وطنية وجهوية وإقليمية خاصة بالمساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين.
- 12- **يطالب** بإلغاء المذكرة - المراسلة التي تمنح النواب صلاحية اقرار المنصب لمن سد به الخصاص لثلاث سنوات نظراً لضربه مبدأ تكافؤ الفرص بين الراغبين بهذا المنصب.
- 13- **يطالب** بمراجعة مقاييس الحركات الانتقالية بما يخدم أوسع نساء ورجال التعليم مع تكافؤ الفرص والاحتفاظ بالمكاسب السابقة في الالتحاق بالأزواج والملفات الطبية والتبادلات ودمقرطة الحركات الإقليمية والجهوية.
- 14- **يطالب** بدمقرطة التعاقدية العامة ومساءلة ناهبي المال العام بهذه المؤسسة الاجتماعية.
- 15- **يطالب** بإخراج الإطار الخاص بالمديرين إلى الوجود.
- 16- **يطالب** بإيجاد حل للأساتذة الناجحين في مباريات الولوج للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين والذين فوجئوا بقرار رفضهم من طرف الوزارة بعد أن التحقوا بالمراكز.
- 17- **يسجل** باعتزاز كل الخطوات التنظيمية والنضالية التي يقودها أعضاء الجامعة إقليمياً وجهوياً ووطنياً وفنوياً.
- 18- **يؤكد** دعمه للنضالات العمالية، ولحركة 20 فبراير و**يُدعو** إلى ضرورة الانخراط في كفاحاتها ويطالب بإطلاق سراح جميع المعتقلين النقابيين والسياسيين.
- 19- **يؤكد** تشبثه بالاتحاد المغربي للشغل، ويدعو كل الديمقراطيين بهذه المنظمة العتيقة الى المساهمة في تجاوز الازمة التنظيمية التي تعيشها مركزيتنا وفق نتائج وأدبيات المؤتمر الوطني العاشر.
- 20- **يُحذر** من مغبة تحميل نساء ورجال التعليم تبعات الأزمة الاقتصادية التي تعرفها بلادنا و**يُجدد** المُطالبة باستجابة الحكومة لإصلاح حقيقي لمنظومة التربية والتعليم ولمختلف المطالب العالقة العامة والمشاركة كالتسريع بالتعويض عن العمل بالمناطق الصعبة والنائية أما كانت بالعالم القروي أو الحضري (منذ 2009)، والتسريع بالتعويض عن التكوين (بالتربية الوطنية وإدارات التعليم العالي: منذ عقود)، والتسريع بأجراً اتفاق 26 أبريل 2011 وعلى رأسها الدرجة الجديدة وتسقيف سنوات الانتظار في الترقية، والتسريع بالاتفاق على نظام أساسي ونظام تعويضات جديد يلبي مطامح نساء ورجال التربية والتعليم في العيش الكريم، ومراجعة ثغرات النظام الأساسي الخاص بالمكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية وكذلك مشروع القانون الأساسي الخاص بالمركز الوطني للبحث العلمي والتقني، ومختلف المطالب الفئوية: المطرودون من الأطر العليا المدمجة، الزنزانة 9، أساتذة 3 غشت، الإدارة التربوية (مديرون ونظار ورؤساء الأشغال وحراس عامين..)، ملحقو الاقتصاد والإدارة والملحقون التربويون والمنظرون تغيير إطارهم، المبرزون، أطر التوجيه والتخطيط، المفتشون، الدكاترة، المجازون، العرضيون (2001-2002-2005-2007)، منشطو التربية ومكونو محو الأمية والمتطوعون (2007-2008-2011)، حاملو الماستر، المساعدون الإداريون، المساعدون التقنيون، المحررون، التقنيون، المهندسون، المتصرفون، أساتذة مدرسة كم، خريجي المدارس العليا، أساتذة تدريس اللغة العربية والثقافة المغربية لأبناء الجالية المغربية المقيمة بالخارج، منفقو التعليم الأولي، العاملون بالتعليم المقصيون والغير المدمجون (منشطو التربية غير النظامية ومكونو محو الأمية وأساتذة سد الخصاص)، المستخدمين/ات بمؤسسات التعليم الكاثوليكي بالرباط، والعاملون بالحراسة والمناولة والعاملون بالمؤسسات التعليمية الخصوصية..
- 21- **يدعو** نساء ورجال التعليم إلى التعبئة الشاملة للدفاع عن حقوقها المشروعة ولمواجهة المخططات التي تستهدف المدرسة العمومية.
- 22- **يدعو** نساء ورجال التعليم إلى خوض إضراب وطني بوزارة التربية الوطنية وإدارات وزارة التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي يومي الخميس والجمعة 4 و5 أكتوبر مصحوبا بوقفة احتجاجية أمام وزارة التربية بالرباط يوم الخميس 4 أكتوبر من الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى الساعة الواحدة بعد الزوال.

عن المجلس الوطني،

الرباط في 16 شتنبر 2012